

دلائل النبوة

رام طلب وأكمه أنسانه كذا في الكتاب ولو كان أكمله أنسانه لكان أظهره والإنسان إنسان العين وسقط فوه أي سنه وفي رواية فواه وفي رواية فحيى وكتب لهم كتاباً أي حياهم ورحب بهم بكتاب صادق أي أرسله بكتاب صادق وتلاغ الأودية أعلىها قوله تشربون ما فيه كذا في الكتاب والصواب ماءه والتبيعة والصريمة أربعون وهذا إذا كان الثمانون لشريكين فأما إذا كان واحد في الثمانين شاه قوله ليس للوارد التبيعة أو التبيعة لست أقف على معناه والأخلف الذين تحالفوا وتعاقدوا قوله عند اعتقال كذا في الكتاب باللام ولعله بالراء يقال اعتكر الغلام اختلط وإن كان باللام فمعناه اشتبه وقيل اعتكل الثوران تناطحاً والظماء جمع ظمان والخواطر المتركرة واحتلبت أي قطعت قوله بنو الحرب نفريها أي نقطعها وسقط من الكتاب كلمة والصواب نفريها بيض كأنها وميض تلاؤ في أكف المفاور والمفاور جمع مغوار وهو الكثير الغارة يحمون سربهم يعني أهلهم بسمر العوالى يعني بالرماد والصفيج يعني السيف البوادر القواطع .

فصل .

133 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى الحافظ أنا عبد الصمد العاصمى ثنا أبو العباس البجيري ثنا أبو حفص البجيري حدثنى أبي ثنا أبو رجاء أنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح على يديه يحبه رسوله ويحبه رسوله فبات الناس يذوقون ليلتهم أيهم يعطها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجوا أن يعطها فقال أين على بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكى عينه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ودعا له فبراً حتى لم يكن به وقع فأعطاه الراية وقال انفذ على رسليك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقه فإذا فوجئوا لأن يهدى به رجلاً واحداً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم .

قال الإمام ثقة قوله يذوقون أي يتفكرون والدوك في اللغة الاختلاط والمدوك